

# حلقات نور على الدرب (570) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)  
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء -

[00:00:18](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت من دولة الكويت من المستمع الذي رامز لاسمه بالتائب عامر - [00:00:34](#)  
قصته كما كتبها مطولة احاول ان اذكر اهم ما فيها يقول بانه شاب ملتزم في الظاهر منافق في الباطن الا ان يغفر الله لي منذ سنوات مضت وفقني الله بالقيام ببعض اعمال البر وجمع الاموال لاهلها وقد ارسلتها الى وجهتها مرارا - [00:00:50](#)  
ولكن حدث في سنة من السنوات ان جمعت مبلغا من المال كالعادة وفي تلك المرة وقعت في ضائقة مالية كبيرة واحتجت لمن يقرضني فلم اجد احدا وكان الموجود عندي قد وكان المال الموجود عندي قد تعذر علي ارساله للجهة المقصودة فسول لي الشيطان -

[00:01:06](#)

ان اخذ هذا المال قرضا في ذمتي وهو نصف مليون فاخذته وعملت به عملا تجاريا وكانت نيتي ان اردته اذا انفكت هذه الضائقة واختلط هذا المال بماله الخاص الحلال واقترضت مالا اخر لازيد به التجارة. فلما صرت اتاجر بهذا المال خسرت هذه التجارة -

[00:01:24](#)

هذه التجارة كلها وذهبت كل الاموال وخرجت منها مديونا واخيرا علمت ان ما قمت به يعد خيانة لله ورسوله فتبت فتبت الى الله وندمت اشد الندم على ما جنت يداي ونويت ان يبقى المال هذا دينا في ذمتي - [00:01:44](#)  
والان انا اخشى عقوبة العاجلة ولا املك اي مال لارد المال لاصحابه فماذا افعل الان؟ ارجو توجيهي احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد - [00:02:02](#)

وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى مدين وبعد اولا فيما يتعلق بالنفاق النفاق نفاقان نفاق عمل ونفاق اعتقاد نفاق العمل ان يعمل الانسان العمل تظاهر بانه من اهل الزهد والتقوى والورع - [00:02:21](#)  
وهو في باطن امره يختلف عن ذلك ونفاق الاعتقاد ان يظهر انه مسلم ويستبطل الكفر والعداوة على الاسلام كفر النفاق والاعتقاد من مات عليه فهو في الدرك الاسفل من النار - [00:02:49](#)

ونفاق العمل من اعظم الذنوب الا انه يدخل تحت المشيئة ان شاء الله غفر نلعب وانشاء عذبه واما هذا المال الذي جمعته ولم تبعثوا الى جهته وتلف عندك في متاجرتك به - [00:03:10](#)  
فهذا دين في ذمتك حكمه حكم الديون يجب الوفاء بها اذا قدرت واذا قدرت ورم تقضي الدين صار اثم عظيم واما ان بقيت معسرا لا مال لك فحكمه حكم الديون - [00:03:43](#)

التي على العبد ان شاء الله حاسبه عليها وان جاء غفر له لا سيما ان اكثر من الاعمال الصالحة والتوبة والاستغفار وتكرار الاذكار والمحافظة على فرائض الدين والتقرب الى الله جل وعلا بنوافل الطاعات - [00:04:10](#)

من صلاة وصيام واذكار وكف للاذى وملازمة وملازمة للتمسك بالسنة والحذر كل الحذر من غيبة او نسيمة او عداء للمسلمين فان هذه الامور اذا تكاثرت تعامل الانسان لها اثقلت كاهله وربما قضت عليه فنسأل الله ان يصلح حال كل مسلم - [00:04:36](#)

وان يهدينا سواء السبيل والله المستعان احسن الله اليكم يقول ماذا افعل بالنسبة لمن اعطيتهم من الاموال من اقاربي وما حكم وما اشتريته طيلة هذه المدة من ارباح هذه التجارة من اثاث وادوات واجهزة - [00:05:05](#)

ونحو ذلك مما لا اذكره تماما هل يجب علي ان اتخلص منه او يكفي ان ارد قيمته مالا مستقبلا؟ وهل ارد المال الاصلي فقط رأس المال؟ ام حتى نتاج الارباح اذا وفقني الله عز وجل واستعدت هذه الاموال - [00:05:18](#)

بل كل ربح اناك عن طريق هذا المال الذي استعملت لمصلحتك فان رأس المال وارباحه دين في ذمتك احسن الله اليكم هذا المستمع عثمان بعث بمجموعة من الاسئلة وارفق معها وصية - [00:05:33](#)

لمتوفى يقول يقول في وصيته بان ثلثه يكون في البيت الواقع في الرياض ويكون فيها اربع اضاحي واربع حجج ليست على الدوام حيث وافق جميع الورثة ان يكون كامل البيت المذكور هو الثلث علما بان اجرة البيت في الوقت الحاضر تكفي للاضاحي والحجج التي اوصى بها - [00:06:00](#)

ويزيد المبلغ عن ذلك. والمتوفى رحمه الله لم يذكر في الوصية المرفقة صورتها لكم آآ ان ما زاد عن ذلك يتم توزيعه على الضعفاء والمساكين والمحتاجين او غير ذلك يقول في سؤاله يوجد من اقرباء المتوفى بنتين لاختيه - [00:06:19](#)

واخي قد توفي رحمه الله لبنات متزوجات واحدة منهن لديها اولاد رجال وبنات من نفس هذا الزوج اما الثانية فهي متزوجة من شخص لديه زوجة غيرها وعنده اولاد لا تكمل القراءة. نعم - [00:06:34](#)

اذا كان الوصية مطلقة ولن يذكر فيها شيء سوى الاضاحي. نعم فالاضحية تنفذ والحجج تنفذ وما زاد عن ذلك فيعود للورثة وان كان يقول في اعمال البر ونص على الاضاحي والحجج فما زاد عن الاضاحي حجج - [00:06:47](#)

ينفخ في وجوه البر وما كان من الفقراء من قرابتي فقراء فهم اولى بذلك ويقدم في هذا كله اصلاح البيت قدم حتى على الاضاحي والحجج وما فضل منه تنفذ المعينات - [00:07:10](#)

ان لم يكن هناك تواها اعاد على الورثة. وان كان في اعمال البر وانما نص على ذلك فما زاد يصنع في اعمال البر مما يراه متولي النظارة والاقربون اولى بالمعروف - [00:07:34](#)

احسن الله اليكم. سؤاله الثاني ايضا يقول المتوفى رحمه الله ذكر في وصيته بان الوكيل على الثلث هو الصالح من العاقلة ولكن العاقل كل من عرض عليه ذلك رفض ان يكون مسؤولا عن الثلث. علما بان الثلث عبارة عن العمارة الصغيرة مؤجرة وتحتاج الى مراجعة واهتمام واستلام ايجارات. هل - [00:07:52](#)

لو اخذ من يقوم بالاشراف على الثلث من العاقلة او غيرهم مقابل اتعابه مبلغ معين من الايجار بواقع عشرين في المئة واكثر من ذلك او اقل يجوز هذا يراجع في ذلك القاضي - [00:08:09](#)

هذا البلد التي فيها الوقف وهو يحدد عن طريق اهل الخبرة واجرة من يتولى النظارة احسن الله اليكم هذه الرسالة وصلت من امريكا من المستمع لم يذكر اسما في الحقيقة بعثها عن طريق - [00:08:21](#)

البريد يقول انا ادرس في امريكا مبتعث من المملكة واود ان ادرس زوجتي في معهد اللغة الانجليزية وبعد ذلك ارغب ان تكمل دراستها العليا في الجامعة. علما بان الدراسة مختلطة - [00:08:46](#)

ولكن ستدرس الزوجة بحجابها وقد سبق لها ان تقدمت في الرياض لاكمال دراستها ولم تتمكن لان معدلها ناقص وهذه تعتبر الفرصة الاخيرة لها. ارجو من فضيلتكم افتائي حول الموضوع اما الدراسة - [00:08:59](#)

اذا لم تكن الداريجة فرظت مع رجال ونساء فلا محذور فيها اذا لم تدرس امور تضر بعقيدها او قد تضر بسلوكها واما اذا كانت تدرس

فريضة بالرجال فهي دراسة لا يجوز الاقدام عليها - 00:09:17

احسن الله اليكم هذه اختكم في الله نوال كما كتبت تقول بانها تبلغ من العمر اربعة وثلاثين عاما رفضت الزواج من اجل امها لانها وحيدة كلما جاء احد تغضب ويظهر ذلك في - 00:09:43

اقوالها وافعالها فكنت ارفض الزواج ارضاء لها. تزوج جميع اخواني ولم يبق معنا احد تقول اصبحت هي في غرفة وانا كذلك ولا نجتمع الا في اوقات الطعام او عند النوم والسبب في ذلك شربها للدخان. هل ما فعلت معصية؟ وهل بعدي عنها عقوق؟ رغم اني تركت الزواج - 00:09:57

من اجلها ارجو افادته لا شك في ان بر الوالدين وصلتهما والاحسان اليهما ما يحبه الله جل وعلا ويثاب عليه العبد وما ابتعاده عن والدتك بسبب الدخان فانه لا يعلم عليك بذلك - 00:10:20

الا اذا كنت تتبعدين عنها في وقت هي في امس الحاجة اليه لكني انصح ان تحاولي معها لعلها تقلع عن هذا العمل فان الدخان معصية شربه والمتاجرة به محرمة كاستعماله - 00:10:45

ولعل الله ان يهديها بسبب نصك لها توفيره جهد اخي من اجل رعايتها وخدمتها ومن اعظم ما تهدينا لامك ان تصل الى صرفها عن هذا العمل السيئ والله المستعان احسن الله اليكم تقول لقد نذرت ان اكفل يتيم عند بناء بيت وقد حصل لي ذلك وتلفظت به وقلت في نفسي عندما اتعب اتركه - 00:11:12

وقد كفلته سنة كاملة فهل ذلك يكفي ام لابد من الاستمرار اذا اشترطت هي انك اذا تعبت تركته فلك ما اشترطتي ولا حرج ان شاء الله. الحمد لله احسن الله اليكم تقول هل يجوز لي - 00:11:42

ان اشترط على من يتقدم لخطبتي بقاء امي معي يجوز هذا وهو من الاحسان لامك واذا اشترطت فان لك ما اشترطت لان الشرط اذا لم يتضمن تحريم حلال او تحريم حلال يجب - 00:11:57

القيام به فهو شرط صحيح واذا اقدم الزوج او الطالب لك على قبول الشرط فانه يلزمه ذلك والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من مجموعة من الطلبة في شمال كندا - 00:12:23

نعيش في اول شهر رمضان فترة اختلاف كبير فاتحاد الطلبة عندها لا يقوم بتكليف احد برؤية الهلال نظرا لصعوبة الامر والالتزاما بالدراسة فنختلف في بداية الصيام بعضنا يصوم مع السعودية وبعضنا يصوم اذا اعلن اتحاد المسلمين في امريكا الصيام ولكن البعض يقول انهم يعلنون الصيام بناء - 00:12:41

على الحزام على الحساب ونحن لا ندري ماذا نفعل نرجو التوجيه لا شك ان المعتمد في العبادات ما دلت عليه الدالة الشرعية والله جل وعلا ارحم الراحمين ونصب علامات محسوسة - 00:13:02

لاوقات العبادات الصلوات الخمس اوقاتها محسوسة نشاهد بمواقيتها بما اجراه الله جل وعلا في هذه الحياة من هذه الافلاك والصيام كذلك ويقول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته - 00:13:28

فان غم عليكم فاكملوا العزة الحديث الاخر يقول لا تصوموا حتى تروه ولا تفتروا حتى تروه فان غم عليكم فاخروا العدة والاحاديث في هذا كثيرة واذا رؤي الهلال في بلد - 00:14:02

ترقي فانه في واقع الامر يجب على من يقع غرب ذلك البلد ان يصوم برؤية البلد الشرقي اذا ثبت رؤية الهلال ومن هذا يتبين لكم ان صيامكم برؤية المملكة وهي تعتمد الرؤية ولا تعتمد الحساب - 00:14:23

ان هذا الصيام هو الصيام المتعين اما لو اجتهد الناس في الغرب في امريكا مثلا وتحرر رؤية الهلال فانه اذا ثبت رؤية الهلال بيقين وجب على من في بلد الرؤية الصيام - 00:14:52

تختلف الحال اذا رؤيا الهلال في بلد غربي عن رؤية الهلال في باب شرقي لان الهلال كلما طالت المسافة من بلد الرؤية الى جهة الغرب كلما كانت الرؤية في البلد الغربي - 00:15:19

اوفر واحرى منها في البرامج في كان على صمت ذلك البرد او شرق الان ونسأل الله ان يوفق المسلمين في كل بلاد العالم للاحتلال

للرؤية والافتداء بصيام من يعتمدون الرؤية - 00:15:41

فانه الامر الذي رتب عليه النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء الصوم وانتهاؤه والله المستعان. الله المستعان احسن الله اليكم. هذا السائل عين خام من مصر يقول يستقبل المسلمون رمضان عندنا باضاءة الفوانيس - 00:16:02

وتجهيز الطعمة والحلويات والسهر في ليالي رمضان. مع عدم الحرص على اداء الصلوات المفروضة وصلوات التراويح عند بعضهم. فما حكم هذا العمل اما صلاة الفريضة فان من تركها لا يقبل له صوم - 00:16:17

لان من ترك فريضة واحدة عمدا متعمدا قبط عمله عصيان وغيره فقد جاء في صحيح البخاري وغيره من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله وفي غير الصحيح من ترك صلاة - 00:16:36

فقد حبط عمله ومعنى ذلك انه يتركها متعمدا الا يصلي فتارك الصلاة لا ينفعه صوم ولا زكاة ولا حج لانها عمود الدين وهي التي يقوم عليها الاسلام فمن هدمها فقد هدم الدين - 00:16:59

فمن يعظم شهر رمضان بالمشروبات والمأكولات والاناوار ويصوم ولكن لا يصلي فلا خير فيه ولا صلاة له ولا صيام له الصلاة مع الشهادتين ومع الزكاة هي الاركان الثلاثة التي يقاتل الناس ليكونوا بها - 00:17:28

كما في الصحيح من قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله ويسيروا الصلاة ويؤتوا الزكاة العالم الاسلامي - 00:18:01

قال اخل بهذا العمل فانه يكاد لا ان لا يوجد تنفيذ عقوبة القتل على من ترك الصلاة اذا لا يستغرب المسلمون ان يهزموا ولا يستغرب ان يتحكم الاعداء بمصير المسلمين - 00:18:18

لان اسباب الاعتصام والحفظ والنصرة اذا ظيقت ارتفع عن الناس حفظ الله لهم ودفاعه عنهم فنسأل الله ان يهيئ المسلمين من امرهم رشدا احسن الله اليكم هذه المستمعة سها عادل من الاردن - 00:18:44

اختنا تذكر بانها تختتم القرآن في رمضان كل يوم مرة تقول بانه لا يثبت الوضوء عندها بسبب كثرة خروج الهواء هل يجوز قراءة القرآن دون وضوء واثناء الدورة الشهرية اذا كانت تريد ان تختتم القرآن على عدد ايام شهر رمضان المبارك وهي تفطر ثمانية ايام مدة الدورة - 00:19:11

وبالتالي يذهب عليها ثمانية ثمان ختمات تقريبا تقول لم يبق من رمضان شيء من الوقت كي اختتم القرآن فماذا افعل احسن الله اليكم من اصيب بناقض الوضوء بصفة مستمرة فانه - 00:19:35

لا يضره ذلك نتوضأ للفرائض عند دخول وقتها ويصلي بذلك الوضوء النوافل التي قبل الفريضة والفريضة والنوافل التابعة لها ويقرأ القرآن ولا يضره ما يخرج من ريح اذا كان مصابا باستطلاق الريح - 00:19:55

لكن الذي لفت نظري ان تختتم القرآن في يوم واحد فهل يختتم القرآن في يوم واحد بتدبر يوم ما يقال عن بعض السلف انه يقرأ كذا وكذا لكن التجربة تام - 00:20:22

كم يقرأ في الساعة الواحدة من جزء من القرآن اذا ارادوا ان يتدبر لا يستطيع ان يقرأ كثيرا فان كانت القراءة قراءة هذا تداخل الحروف لم يحصل للمرء التلذذ بتدبر وتأمل الاوامر - 00:20:42

للعمل بموجها والنواهي للكف عما اشتملت عليه والتسبيح والتنزيه اذا مر باتك تقتضي ذلك وسؤال الرحمة اذا مر باية تشعر بهذا والاستعاذة من عذاب الله اذا مر باية من ذكر العذاب - 00:21:10

هذا من جانب ومن جانب اخر لا حرج ان تقرأ الحائض عند الله حاجتي الى القراءة ولو لم تكن متوظئة لان الحيض حدث لا ترفعه اعمال الوضوء ولا الاغتسال فهو حدث ملازم للمرأة - 00:21:33

لا يرفعه الوضوء ولا تحرم من تلاوة القرآن المسألة فيها خلاف لكن الراجح الذي قام الدليل عليه انها لا تمنع من ذلك والله اعلم احسن الله اليكم تذكر انها عندما تختتم القرآن في رمضان المبارك تقرأ الدعاء الموجود في اخر المصحف مع العلم - 00:21:59

اني سمعت بعد ذلك من سؤال بعض الاخوة في برنامجكم ان هذا الامر لم يرد هل ختمي جائز مع انني لا اعلم ذلك؟ وهل الدعاء سنة

اما اعان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:18](#)

فاقوى ما ورد ان القرآن من افضل العبادات وان الانسان يدعو اثناء اداء العبادة وبعدها واما بالدعاء المنظم في اوراق الختمة او في اخر المصحف فهو بهذه الصفة وعلى انه مرتبط بنهاية القرآن - [00:22:35](#)

لا اعلم حديثا صحيحا ثبت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن ختم القرآن والادعية بعد انتهاء انتهاء في الانسان من تلاوة القرآن في اخر المصحف وثر عن السلف في القرون الاولى - [00:23:09](#)

وهي قرون الخيرية والتي قال النبي عليه الصلاة والسلام فيها خير الناس القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يقول عمران ابن حصين راوي الحديث كما في صحيح مسلم - [00:23:35](#)

لا ادري اعد بعد قرنه قرنين او ثلاثة فهذا العمل الذي افه اهل القرون المفضلة استنكاره وادعاء بطلانه تعبر الموقف صعب الوقوف معه انما اطالة الختمة والسجع متكلف هو الذي ينبغي ان يكفر عنه - [00:23:51](#)

ونسأل الله ان يوفق الجميع لكل خير. امين احسن الله اليكم هذه المستمعة ام سعد تقول امرأة جائتها الدورة الشهرية في رمضان فأفطرت اياما ولم تقضي حتى ادركها رمضان الثاني بسبب المرض - [00:24:26](#)

الذي كان يأتيها وينقطع ويزداد في حالة معينة مثل الجفاف في الجسم لقلة السوائل ونحو ذلك ماذا يجب عليها يجب عليها القضاء لكن ان كان المرض ال بينها وبين الصيام - [00:24:39](#)

طيلة المدة التي مرت بين رمضان الرمضانين وليس عليها سوى القضاء ان كان بإمكانها ان تصوم في بعض الاوقات ولكن تكاسلت الاحوط في حقها ان تطعم مسكينا مع صيام كل يوم - [00:24:56](#)

بقي عليها والله اعلم احسن الله اليكم هذا سائل من الريايط يقول ما معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم من فطر صائما كان له مثل اجره دون ان ينقص من اجر الصائم شيئا. هل يدخل - [00:25:15](#)

فيه الفقير والاقارب ام لا نعم يقول النبي صلى الله عليه وسلم من فطر صائما فالصائم نكرة اي صائم كان اذا فطر حتى ولو افطر عندك غني من الاغنياء واحتسبت الاجر فيه - [00:25:31](#)

الافطار ورجوت ان يعطيك الله جل وعلا مثل اجر ذلك الصائم فان سعة فضل الله لا حدود لها ويشمل ما من ذلك ما يحصل من تفطير لغني او فقير او قريب او ضيف او زائر - [00:25:56](#)

فلا يستكثر على فضل الله وجوده شيء احسن الله اليكم اذا عدم التمر اثناء الافطار هل ينقل من التمر الى الماء وهل ورد في هذا الشيء؟ نعم النبي صلى الله عليه وسلم امر - [00:26:14](#)

حث على الافطار على رطب فان لم تكن رطب فتمر فان لم يجد فما فالانسان اذا لم يجد تمرا للافطار فيفطر على ماء وليس معنى هذا انه لا يجوز له ان يفطر على طعام اخر - [00:26:29](#)

فان ذلك جائز فان الافطار يتحقق بما يحصل فان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر من فطر صائما وقال الصحابة ليس كلنا يجد ويفطر الصائم الا يعطي الله هذا الاجر من فطر صائما - [00:26:50](#)

على تمرة او من قتلة لبن او شربة ماء والله اعلم احسن الله اليكم ما حكم سفر مجموعة من النساء لاجل العمرة بدون محرم وعدد هؤلاء النساء حوالي اربعين امرأة وذلك بوجود مسؤول عنهن - [00:27:06](#)

يصدق على هؤلاء قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا مع ذي محرم ولم يستثنى كثرة ولا قلة والواجب على النساء - [00:27:25](#)

التقيد بما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم في الاسفار وغير ذلك لا حصل على السائق او حصل عالسيارة عمرة واحدة او حصل انقلاب من يتصرف بهذه النساء - [00:27:44](#)

التزام بالتقيد باوامر الشرع واحكامه امر واجب على المسلم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس -

00:28:02

الاعلى عضو هيئة كبار العلماء ذكر الله لفضيلته شكرا لكم على حسن استماعكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية  
وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على

00:28:20 - الدرب

00:28:37 - شكرا لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته